

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

ظهر العمل الأدبي بسبب رغبة الإنسانية الأساسية في التعبير عن نفسه و الاهتمام بعالم الواقع الذي يحدث طول الأوقات. من المتوقع أن يوفر الأدب اقتناعا لقارئه، لأن الغرض الرئيسي من العمل الأدبي هو توفير الاقتناع و الانطباع الجمالي (Hidayat، ٢٠٢١).

و من أنواع العمل الأدبي رواية. ذكر نورهادي أن الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي توجد فيه قيمة ثقافية و اجتماعية و تربوية و أخلاقية (Dewi، ٢٠٢٣). الرواية هي عمل أدبي يحتوي على العناصر الجوهرية و الخارجية. تحكي الرواية عادة عن حياة المؤلف أو حياة أشخاص آخرين، و تحكي الرواية أيضا قصة خيالية كتبها المؤلف حيث يحاول قدر الإمكان توجيه القارئ الواقع من خلال القصة التي تحتويها الرواية.

كتب الكاتب المصري نجيب محفوظ رواية قلب الليل في عام ١٩٧٥ و تدور أحداثه في مصر. و قد ترجمت هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية بواسطة Aida Bamia بعنوان "Heart Of Night". تحكي هذه الرواية عن جعفر سيد الراوي و هو الوريث الوحيد لجده الذي كان تاجرا. و مع ذلك، طوال مرور الوقت، أخذ في مقررات جريئة مما جعله يفقد كل شيء في النهاية، مما من عائلته، مكانته في المجتمع و ثروته.

و كانت في هذه الرواية جمل تحتوي على عناصر البلاغة. و أما تعريف البلاغة لغة فهو وصل (Purweta, ٢٠٢٠). و أما اصطلاحا فهو إيصال الفكرة بالتعبير الصحيح و الفصيح و الملامس للروح و المتوافق مع مقتضيات الموقف (Izzan, ٢٠١٢).

رأى عبد العزيز قلقيلة، البلاغة لغة الوصول و الانتهاء. يقال بلغ الشخص بلاغة، إذا وصل بكلامه إلى ما يريد له من إمتاع أو إقناع (قلقلة، ١٩٩٢). و اصطلاحا البلاغة هي علم لمعرفة جمال المعنى واضحا بالعبارات الصحيحة و الفصيحة (Nurbayan, ٢٠١٩). و علم البلاغة هو علم يدرس عن فصاحة الكلام، و يشمل على علم المعاني والبيان والبديع. علم البيان هو علم يدرس فيه طرق التعبير عن الفكرة بأنواع مختلفة من الافتتاحات (Satrio, ٢٠١٦). و ينقسم علم البيان إلى ثلاثة أقسام و هي التشبيه و المجاز و الكناية. التشبيه هو طريقة لشرح المعنى و اقتراحات لشرح الخاصية. و باستخدام التشبيه يمكننا توضيح معنى لا يمكن الشعور به.

في هذه الرواية، أدخل أيضا نجيب محفوظ من القيمة الأدبية التي تمكن دراستها بالبلاغة و الأسلوب. و مثال من التشبيه في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ:

ولكن الحق واضح مثل الشمس (ص ٦)

الجملة السابقة تدلّ على التشبيه لأن فيها عناصر التشبيه، و هي كلمة "الحق" مشبه، ثم كلمة "الشمس" مشبه به، و كلمة "مثل" أداة التشبيه و كلمة "واضح" وجه الشبه. و تكون هذه الجملة من المشاكل الأساسية للبحث التي ستطرح في رواية قلب الليل لنجيب

محفوظ. لذلك استولى الباحث على عنوان "التشبيه في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ"، لتفهم المعنى من الأساليب الذي فيها التشابه و لمعرفة كل أنواع و أغراض من التشبيه الموجودة في هذه الرواية.

ب. تحديد البحث

يركز هذا البحث على رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ التي تحتوي على الكثير من التشبيه. من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً. و أما تحديد البحث لهذا البحث هو:

(١) ما أنواع التشبيه الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ؟

(٢) ما أغراض التشبيه الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ؟

ج. أغراض البحث

قد تم تحديد البحث، و سيتم وصف أهداف هذا البحث بالأغراض البحث كما

يلي:

(١) لمعرفة أنواع التشبيه الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

(٢) لمعرفة أغراض التشبيه الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

د. فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين، و هما الفوائد النظرية و الفوائد العملية. الفوائد

النظرية لهذا البحث هي المساهمة في البحث عن علم البيان. بالإضافة إلى ذلك، من الممكن

أيضا تطبيق نظرية علم البيان التي حصل عليها الباحث، خاصة فيما يتعلق بالتشبيه. أما

الفوائد العملية لهذا البحث هي رضى الباحث بهذا البحث أن يضيف هذا البحث نظرة ثقافية و يساهم في القارئ، و خاصة الطلاب المتخصصين في اللغة العربية و أدبها و المجتمع الأوسع.

هـ. إطار الفكر

البلاغة لغة هي وصول الإنسان إلى الهدف الذي يريد تحقيقه (Sagala، ٢٠١٦). و اصطلاحاً، البلاغة هي وفاق الكلام الفصيح للموافق و الأحوال. و فيه عملية التفكير في المعاني الصحيحة و القوية و الجيدة في تركيبها (Nurbayan، ٢٠١٩). و ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام و هي علم المعاني و البيان و البديع.

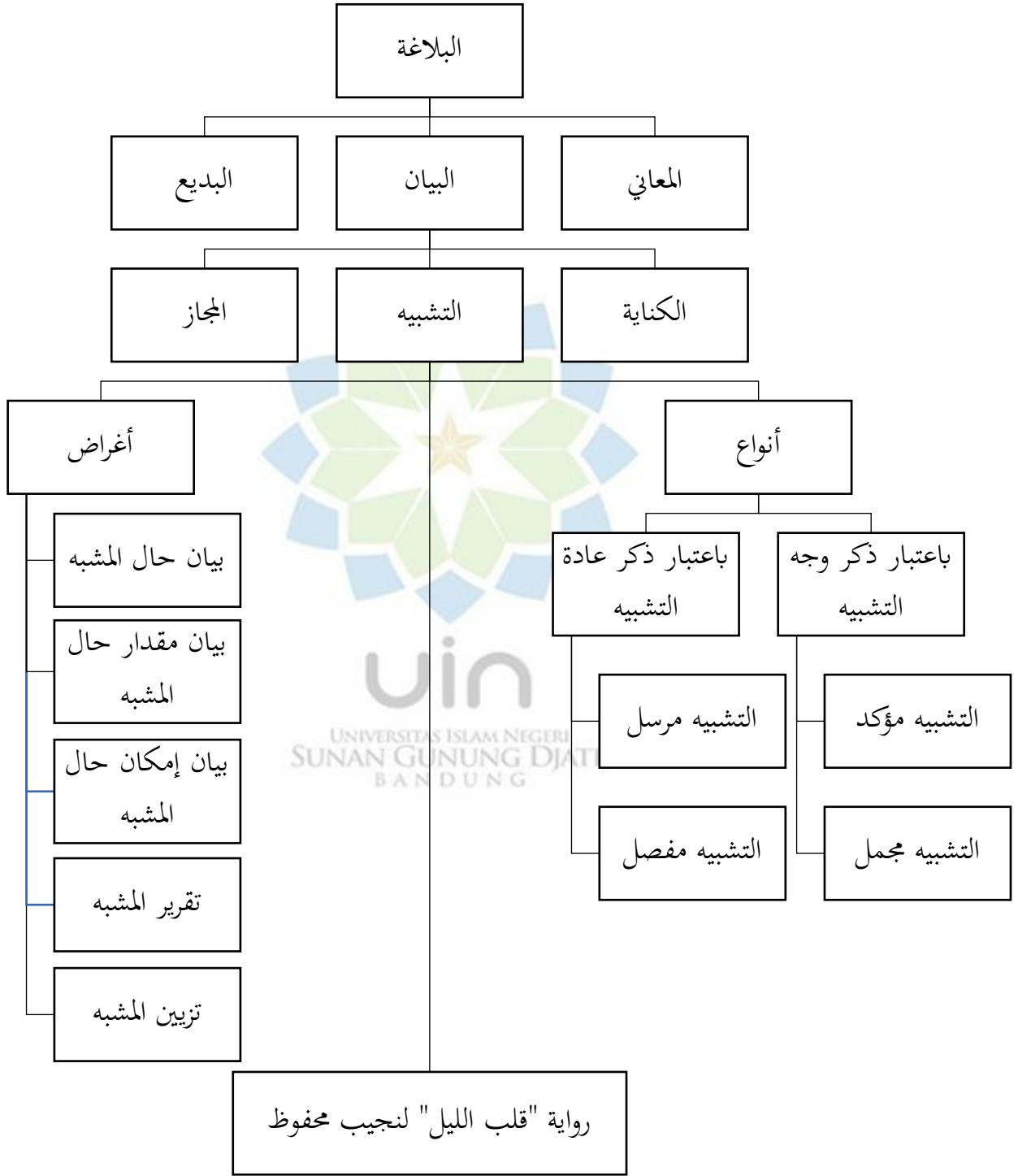
لعلم البيان ثلاث مجالات دراسية و هي التشبيه، المجاز و الكناية. و في هذا البحث يركز الباحث على مجال واحد من مجالات الدراسة و هو التشبيه. التشبيه هو إلحاق أمر بأمر آخر في صفة أو أكثر بأداة من أدوات التشبيه ملفوظة أو ملحوظة (قلقلة، ١٩٩٢). و يمكن أن يسمى اللفظ تشبيهاً إذا توفرت الشروط و الأركان، و لها أربعة عناصر و هي المشبه، و المشبه به، و وجه الشبه و أداة التشبيه. في تبليغ التشبيه، لكل إنسان طريقة تختلف عن الآخر. هناك من يجب أن يبلغ بالكامل الذي فيه ترتبه على الأركان الأربعة. و هناك أيضاً من يكتفي بوجه الشبه دون أداة التشبيه. و أيضاً من لا يحتاج إلى وجه الشبه و أداة التشبيه. و لكن من بين هذه الاتجاهات كلها لابد من إدراج ركنين، المشبه و المشبه به (Wakil، ٢٠٢١).

رأى أحمد عزان في كتاب "أسلوبي"، فإن التشبيه هو أن يشبه شيء بشيء آخر لأن هناك نقطة تشابه بينهما باستخدام "أدوات" معنية إما منطوقة أو تقريبية فقط. على سبيل المثال، كما قال الشاعر "و ثغره في صفاء # و أدمي كاللآلي"، في الشعر السابق، يشبه

الشاعر "ثغره" و "أدمعي" بـ "اللائي" و "صفاء" يكون نقطة تشابه بينهم، باستخدام كلمة "ك" كأداة. و هذا ما يسمى بالتشبيه في علم البيان.

و ينقسم التشبيه إلى عدة أنواع، و يظهر التقسيم من خلال ذكر الأداة و وجهه، و من العناصر التي يتكون منها وجه الشبه. انطلاقا من الأداة و وجهه، ينقسم التشبيه إلى خمسة أقسام، و هي : التشبيه المرسل، التشبيه المفصل، التشبيه المؤكد، التشبيه المجمل و التشبيه البليغ. أما التشبيه بنظر إلى العناصر التي يتكون منها وجه الشبه، ينقسم إلى قسمين و هما التشبيه التمثيل و التشبيه غير التمثيل.

و ينقسم الغرض من التشبيه إلى خمسة. أولا، بيان إمكان التشبيه، و ذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له. ثانيا، بيان حال المشبه، و ذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه الوصف. ثالثا، بيان مقدار حال المشبه، و ذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية و كان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة. رابعا، تقرير حال المشبه، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت و الإيضاح بالمثل. خامسا، تزيين المشبه أو تقبيحه.



و. منهجية البحث

أ. طريقة البحث

الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة الوصفية التحليلية. ذكر سوجيونو أن الطريقة الوصفية التحليلية هي طريقة للحصول على بيانات متعمقة و هي البيانات التي لها معنى متصنعا على مادة البحث. تستعمل هذه الطريقة بخلال وصف البيانات، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها (Sugiyono، ٢٠١٨). لذلك تهدف هذه الدراسة للكشف عن الحقائق الواردة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ من حيث علم البيان التشبيه.

ب. مصدر البيانات

عين الباحث مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، طبعة ديوان للنشر عام ٢٠٢٢ و التي بلغت على ١١٧ صفحة.

ج. تقنيات جمع البيانات

كانت التقنية المستخدمة في جمع البيانات لهذا البحث فهي:

١. قراءة رواية قلب الليل لنجيب محفوظ بالتسلسل من خلال الانتباه الشديد لكل كلمة أو

جملة.

٢. تحديد الجمل في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ التي تتعلق بالتشبيه.

٣. إعادة كتابة البيانات المحددة على ورقة البيانات لتسهيل التحليل.

٤. تقسيم البيانات على أساس نوع التشبيه والغرض منه.

د. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يصل الباحث إلى مرحلة تحليل البيانات. في المبدأ، يرغب الباحث في وصف أنواع التشبيه و أغراضه الواردة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. بعد ذلك، يصل الباحث إلى تحليل البيانات باستخدام مدخل علم البلاغة الذي يركز على دراسة علم البيان و هو التشبيه. و حلل الباحث عنها بطريقة الوصفية التحليلية لأن هذه الطريقة تناسب بتحليلها يعني لوصف أنواع التشبيه و أغراضها في تلك الرواية. ثم يصل الباحث إلى وصف البيانات، يتضمن وصف جميع البيانات التي تم جمعها من رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. يتم ذلك من خلال تحديد الجمل المتعلقة بالتشبيه. و بعد ذلك، يصل الباحث إلى تصنيف البيانات، تقسيم الباحث البيانات التي تم وصفها سابقا وفقا لمشكلة البحث. يتم تسجيل البيانات بناء على الصفحات في مصدر البيانات، و هو رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

ز. الدراسة السابقة

بناءً على عمليات البحث و الدراسات من الباحث في المكتبات، لاسيما مكتبة جامعة سونان جونونج جاتي الحكومية الإسلامية باندونج و مكتبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، لم يعثر الباحث على كتابات كما فعل الباحث. و ركز الباحث في هذا البحث على رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ في ناحية التشبيه. على الرغم من وجود كثير من الذين بحثوا عن التشبيه، و لم يوجد من يبحث عن التشبيه على وجه التحديد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ لم يتم العثور على أبحاثه.

و نظرا على ذلك، في هذه الدراسة، يشير الباحث أكثر إلى المصادر التي تدعم مناقشة المشكلة في هذه الدراسة، و يحصل الباحث على عدة مقالات تتعلق بجوانب المشكلة كما ذكرها الباحث. و هذه البحوث عن التشبيه كما يلي:

١. رسالة بعنوان "التشبيه في كتاب التبيان في آداب حملة القرآن لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي" (دراسة علم البيان)، و قد كتبها ريكا ستي مباركة، ٢٠٢١، جامعة الحكومية الإسلامية سنان جونونج جاتي باندونج. تم إجراء هذا البحث على نفس النظرية هي التشبيه، و يركز هذا البحث عن أقسام التشبيه و أغراضه الموجودة في كتاب التبيان في آداب حملة القرآن لإمام أبو زكريا يحيى ابن شرف النووي. و من الميزة عن هذه الدراسة هو أنه يشرح بالتفصيل كيفية البحث عن التشبيه في عمل أدبي. و يأتي مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على تحديد التشبيه في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. و التساوى بين هذين

رسالتين يعني التحليل عن التشبيه، بل هذه الرسالة تحلل عن التشبيه في كتاب التبيان في آداب حملة القرآن لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي.

٢. رسالة بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس ا. كوسر" (دراسة الأدب الاجتماعي)، و قد كتبها سلمى بريرة، ٢٠١٩، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج. تم إجراء هذا البحث على نفس الرواية و هي "قلب الليل"، ولكن استخدم منهج الدراسة الاجتماعية الأدبية حيث يركز هذا البحث أكثر على الدراسة الأدبية، بينما هنا سيركز الباحث أكثر على الدراسة اللغوية بدلا من الدراسة الأدبية. و من المميّزة عن هذه الدراسة هو أنه يشرح الصراع الاجتماعي المكتوبة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. و يأتي مساهمة هذا البحث في زيادة مرجع للباحث عن الصراع الاجتماعي المكتوبة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. و التساوى بين هذين رسالتين يعني التحليل عن رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، بل هذه الرسالة تحلل عن رواية قلب الليل لنجيب محفوظ من جهة الصراع الاجتماعي.

٣. رسالة بعنوان "التشبيه في رسالة علي ابن أبي طالب لحسن بن علي في كتاب نهج البلاغة" (دراسة بلاغية)، و قد كتبها النساء إستقامة، ٢٠١٦، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. تم إجراء هذا البحث على نفس النظرية و هي التشبيه يركز فيها الدراسة عن أقسام التشبيه و أغراضه الموجودة في رسالة علي ابن أبي طالب لحسن بن علي في كتاب نهج البلاغة. و من المميّزة

عن هذه الدراسة هو أنه يشرح بالتفصيل كيفية البحث عن التشبيه في عمل أدبي. و يأتي مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على تحديد التشبيه في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. و التساوى بين هذين رسالتين يعني التحليل عن التشبيه، بل هذه الرسالة تحلل عن التشبيه في كتاب التبيان في أداب حملة القرآن لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي.

ح. نظام الكتابة

نظام الكتابة هو سلسلة من البحث التي تتم كتابتها بانتظام و منهجيّ لتسهيل على إعداد الرسالة بأكملها بحيث تكون الرسالة منظمة و مطابقة. يتكوّن نظام الكتابة في هذا البحث من خمسة الأبواب، و هي:

الباب الأول، مقدمة تتضمن على خلفية البحث، تحديد البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، إطار الفكر، الدراسة السابقة و نظام الكتابة.

الباب الثاني، دراسة نظرية تحتوي على أنواع التشبيه و أغراضه.

الباب الثالث، منهجية البحث، يحتوي هذا الباب على طريقة البحث، مصدر البيانات، تقنية جمع البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع، هو مناقشة البحث الذي يحتوي على سيرة ذاتية لنجيب محفوظ و مختصر رواية قلب الليل لنجيب محفوظ و تحليل أنواع التشبيه و أغراضه في رواية نجيب محفوظ قلب الليل.

الباب الخامس، الاختتام و يتضمن الاستنتاج و الإقتراحات للبحث.

